



THE ROLE OF CREATIVE CITIES IN THE DEVELOPMENT OF HISTORICAL AND HERITAGE AREAS

Doha Mohamed Naguib Abdelrahan and Emad Kamel Fahim

At Arch Department, Faculty Of Engineering Mattaria, Helwan University

ABSTRACT

The paper deals with the role of the application of the theory of creative cities (which defined by Charles Landry as the unique city that encourages the adoption of diverse, innovative and long-term collective solutions to its urban problems, defined by Richard Florida as the place that has a real presence and potential for attracting creative class, They are the areas that allow integration with new ideas, and the constant dependence on economic change and technological innovation as a prerequisite for the continuation of high-tech economy, and defined by Scott as a general term denotes a dynamic relationship, and finally defined by the researcher as the city that attracts the creative class to create creative industries to achieve creative economy) in the development of heritage areas, and assumes that the provision of components and standards of creative cities in any heritage area contributes effectively In the economic, social and cultural development. In spite of the richness of the heritage areas in terms of the elements that qualify them to make a leap in the development of the society around them, comprehensive development, it suffers most of the time from problems (political, social, economic and urban) The improvement and development of the status of the heritage areas by finding problems that plagued them in the light of creative cities concepts to reach heritage areas, areas in turn Camden creatively contribute to an effective contribution to human resources development and dissemination of local culture and the arts national economy solutions .Therefore, it was necessary to study the theory of creative cities and to clarify the concepts related to them as follows and classifications of their fields and to clarify their components, components and standards, as well as the study of heritage areas and problems that suffer from them and the traditional ways to upgrade them. The research concluded at the end of the study to choose the study of creative cities in the field of folk arts and crafts As a means of developing heritage areas.

And then an analytical study was conducted on two creative cities in the field of handicrafts and folklore at the global and local levels. The strengths and weaknesses of each city were derived, and the extent to which the city's creative thinking contributed to the development of its heritage area.

دور المدن الإبداعية في تطوير المناطق التراثية

عماد كامل فهميم متى وضحى محمد نجيب عبدالرحمن
قسم الهندسة المعمارية - هندسة المطرية - جامعة حلوان

الملخص :

تتناول الورقة البحثية دور تطبيق نظرية المدن الإبداعية (التي عرفها تشارلز لاندرى على إنها المدينة المتفردة التي تشجع إتباع الحلول الجماعية المتنوعة والمبتكرة وطويلة المدى لمشكلاتها العمرانية ، كما عرفها ريتشارد فلوريدا على انها المكان الذي لديه حضور فعلى وامكانيه للجذب الطبقة المبدعة^٢ ، وعرفها بيتر هول

على أنها هي المناطق التي تسمح بالاندماج مع الأفكار الجديدة، والاعتماد المستمر على التغيير الاقتصادي و الاختراع التكنولوجي حيث يعتبر شرطا أساسيا لاستمرار اقتصاد التكنولوجيا العالية^٣، وعرفها سكوت على إنها مصطلح عام يدل على علاقة ديناميكية بين والعمل، والترفيه، والفنون، والثقافة، والبيئة^٤، وأخيرا عرفت الباحث على إنها المدينة التي تجذب الطبقة المبدعة للقيام بالصناعات الإبداعية لتحقيق الاقتصاد الإبداعي (في تطوير المناطق التراثية، وتفترض أن توفير مقومات ومكونات ومعايير المدن الإبداعية في أي منطقة تراثية يساهم مساهمة فعالة في الارتقاء بها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، حيث أنه بالرغم من ثراء المناطق التراثية بمفردات وعناصر تؤهلها لإحداث طفرة في تنمية المجتمع المحيط بها تنمية شاملة إلا إنها تعاني في أغلب الأوقات من مشكلات (سياسة واجتماعية واقتصادية وعمرانية)، ويسعى البحث الى تحسين وتطوير الوضع الراهن للمناطق التراثية من خلال إيجاد حلول للمشكلات التي تعاني منها في ضوء مفاهيم المدن الإبداعية للوصول الى مناطق تراثية تقوم بدورها كمدن ابداعية تساهم مساهمه فعالة في الاقتصاد القومي وتنمية الموارد البشرية ونشر الثقافة والفنون المحلية .

لذلك كان لابد من دراسة نظرية المدن الإبداعية وتوضيح المفاهيم المتعلقة بها كالاتي وتصنيفات مجالاتها وتوضيح مقوماتها ومكوناتها ومعاييرها، وكذلك دراسة المناطق التراثية والمشكلات التي تعاني منها والسبل التقليدية للارتقاء بها، وقد توصل البحث في نهاية الدراسة الى اخت يار دراسة المدن الإبداعية في مجال الفنون الشعبية والحرف اليدوية كوسيلة لتطوير المناطق التراثية .

ومن ثم عمل دراسة تحليلية على مدينتين إبداعيتين في مجال الحرف اليدوية والفنون الشعبية على المستوى العالمي والمحلي وتم استنتاج عناصر قوة وضعف كل مدينة ومدى المساهمة التي أضافتها فكر المدينة الإبداعية على تطوير المنطقة التراثية بها .

الكلمات المفتاحية :

المدن الإبداعية – المناطق التراثية - مقومات المدن الإبداعية – مكونات المدن الإبداعية – معايير المدن الإبداعية – مدينة كانازوا – مدينة أسوان .

١. المقدمة :

أطلق تشارلز لاندرى على القرن الحادي والعشرين قرن المدن^٥، حيث إنه ولأول مرة في تاريخ البشرية يعيش أكثر من نصف العالم في المدن، حيث وصلت نسبة السكان الذين يعيشون في المدن بالفعل في أوروبا الى ٧٥% من السكان، ووصلت النسبة في دول العالم النامي الى ما يقارب ٥٠%، لذلك كان حتما خلق مدن جديدة تعمل على تقوية القيم الموجودة في القرية (وهى الشعور بالمكان والانتماء والاستمرارية والسلامة) وذلك من خلال رعاية الإمكانيات الحضارية المتميزة، والتفاعل، والتجارة.

مع الدخول في الألفية الثالثة اهتم العلماء بوضع نظريات جديدة تهدف الى الاهتمام بالثقافات المحلية وإبرازها وعمل اقتصاد يقوم على صناعات ثقافية وفنية وتكنولوجية (مثل الإعلانات والصناعات اليدوية والتصميم والأفلام والبرمجيات والموسيقى) يساهم مساهمة فعالة في الاقتصاد الوطني ومنها النظريات التي تتناول المدن الإبداعية. من هنا تأتي أهمية الدراسة البحثية، حيث تتناول شرح نظرية المدن الإبداعية واستنباط مقومات المدن الإبداعية ومكوناتها ومعاييرها، وتأثير تطبيق فكرتها على تنمية وتطوير المناطق التراثية .

٢. إشكالية البحث :

تكمن إشكالية البحث في :

إهمال محفزات وكوامن ازدهار فكر المدن الإبداعية المساهمة في حل مشاكل المناطق التراثية المتنوعة (مشكلات بشرية، اقتصادية طبيعية وبيئية، مشاكل إدارية وتنظيمية، وأخرى سياسية وقانونية) أدى الى عدم مساهمة هذه المناطق مساهمة فعالة في الاقتصاد القومي وتنمية الموارد البشرية ونشر الثقافة والفنون المحلية .

٣. فرضية البحث :

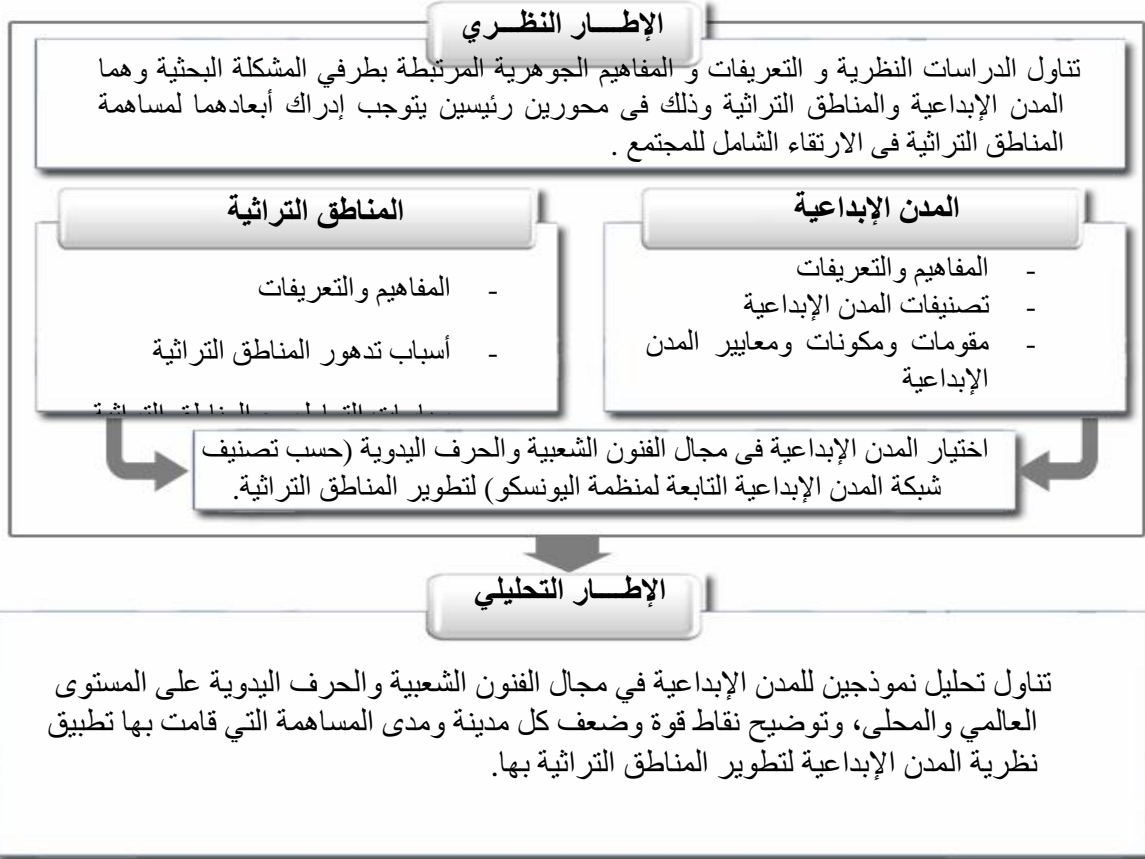
يفترض البحث :

أن تطبيق معايير ومفاهيم المدن الإبداعية يؤدي الى تحقق الارتقاء المنشود بالمناطق التراثية لتكون قادرة على المساهمة الفعالة لتطوير الاقتصاد القومي وتنمية الموارد البشرية ونشر الثقافة والفنون المحلية.

٤. هدف البحث :

يهدف البحث الى تحسين وتطوير الوضع الراهن للمناطق التراثية من خلال إيجاد حلول للمشكلات التي تعاني منها في ضوء مفاهيم المدن الإبداعية للوصول الى مناطق تراثية تقوم بدورها كمدن ابداعية تساهم مساهمه فعالة في الاقتصاد القومي وتنمية الموارد البشرية ونشر الثقافة والفنون المحلية.

٥. منهجية البحث :



٦. المدن الإبداعية

٦-١ المفاهيم والتعريفات

٦-١-١ الطبقة المبدعة :

• عرفها تشارلز لاندري : على إن الإبداع يمكن ان يأتي من اي مصدر من موظف عام أو رجل اعمال أو عالم أو عامل حيث أن البشر العاديين يمكن ان يقوموا بإنجازات غير عادية اذا ما تهيئت لهم الفرص وعلى ذلك فان في المدينة الإبداعية ليس فقط الفنانين والمسؤولين عن الاقتصاد الإبداعي (بالرغم من لعبهم لدور مهم في المدينة).^٦

• عرفها ريتشارد فلوريدا : على انها طبقة مقسمة قسمين أو لا القلب الإبداعي ا لمتميز وهم العاملين بمجالات العلوم والبحث والتعليم والهندسة والفنون و التصميم ووسائل الاعلام وتصميم برامج الحاسب الآلي، ثانيا الإبداعين المتخصصين وهم أولئك الذين يعملون في المجالات الصحية والاعمال والمال والقانون .^٧

٦-١-٢ الصناعات الإبداعية :

• تعريفها يختلف باختلاف الدولة ، عام ٢٠١٥ اطلق رايمبي في المؤشر الأفريقي أن الصناعات الإبداعية هي مجموعه من الأنشطة (الاقتصادية مختصة بالفنون) والأنشطة (الثقافية تشمل على الخدمات والمنتجات التي تجسد تعبيرات فنية) .

• في ٢٠٠١ صنف The British government's Department of Culture Media (DCMS) and Sport الصناعات الإبداعية على انها هي تلك الصناعات التي تنبع أصلها من الإبداع والمهارات والمواهب الفردية والتي لها القدرة على تحقيق الثروة وخلق فرص العمل من خلال توليد الملكية الفكرية واستغلالها وتشمل الاعلانات والعمارة و الفنون واسواق التحف والصناعات اليدوية والتصميم وتصميم الازياء والافلام والفيديو والبرمجيات والموسيقى والفنون المسرحية والنشر والعباب الحاسب الآلي والتلفاز والراديو .^٨

٦-١-٣ الاقتصاد الإبداعي :

يعتبر الاقتصاد الإبداعي الجيل الرابع من الاقتصاد وذلك بعد ا لاقتصاد الزراعي والصناعي والخدمي، هو اقتصاد شمولى لايعتمد على النمو المالي فقط ولكنه يدمج الحركة الثقافية وازدهار كفاءة الحياة ، حسب الامم المتحدة ٢٠٠٨ هو مفهوم يعكس مجموعه من الأنشطة الاقتصادية تعتمد على المعرفة، ويقوم الاقتصاد الإبداعي على الصناعات الإبداعية ، وهي تشمل الصناعات الثقافية مضافا اليها البرمجيات.^٩

٦-٢ تصنيف المدن الإبداعية :

٦-٢-١ تصنيف شبكة المدن الإبداعية التابعة لليونسكو

صنفت شبكة المدن الإبداعية التابعة لليونسكو المدن الإبداعية الى سبعة أنواع وهم مدن إبداعية للصناعات اليدوية والفنون الشعبية، للتصميم ، للأفلام ، لفن الطعام ، للأدب ، للموسيقى ، لفنون وسائل الاعلام.^{١٠}

٦-٢-٢ تصنيف نظرية المدن الإبداعية

صنفت النظرية المدن الإبداعية حسب مجالاتها الى مدن في مجال الفنون المرئية ، العمارة ، الموسيقى ، الموضة والازياء ، التسويق ، الرقص ، البرمجة والتكنولوجيا، التصوير ، التراث ، الحرف اليدوية ، الادب ، الإعلانات والأفلام

٦-٣ مقومات المدن الإبداعية :

مقومات المدن الإبداعية يقصد بها الع ناصر الواجب توافرها في المدينة لكي تصبح مدينة إبداعية وتشمل السكان، البنية التحتية، المصادر الثقافية، الوعي السياسي، موقع المدينة المتميز.

٦-٣-١ السكان :

يجب ضمان وجود طبقة مبدعة متألفة في المدينة تنتمي لثقافات متنوعة للعمل على إثراء المدينة .^{١١}

٦-٣-٢ البنية التحتية :

بنية تحتية مادية : وتشمل شبكات المياه والصرف الصحي ، والطاقة المتجددة والغير متجددة، وشبكات الاتصالات ، الطرق ، المطارات والموانئ.^{١٢}
بنية تحتية معنوية : تتمثل في كيفية تعامل المدينة مع المشكلات والفرص التي وتواجهها ، المناخ والحوافز الذي توفره للمبدعين ، دمج أصحاب المهارات العالية في السلطات التنظيمية والتنفيذية للمدينة



شكل يوضح أحد المعالم للمدينة المتميزة للمدينة التي تشكل أحد عناصر المصادر الثقافية المصدر :
www.alraimedia.com/Home

٦-٣-٣ المصادر الثقافية :

هي المادة الخام التي يمكن ان يعتمد عليها اقتصاد المدينة، وتشتمل على الأفكار والمعتقدات المحلية ، الحرف اليدوية ، النصب التذكاري ، العمارة والفراغات العمرانية والمعالم المميزة للمدينة ، الفنون المسرحية والمرئية والصناعات الابداعية ونمط الحياة التقليدي للمجتمعات والمهرجانات والشعر واللغة والطعام وطرق الطهي التقليدية والانشطة الترفيهية والملابس التقليدية ، وكل ما يمكن أن يعبر عن الطبيعة الخاصة للمكان.^{١٣}

٦-٣-٤ الوعي السياسي :

وعى القيادة السياسة بأهمية القضايا الثقافية الإبداعية، واعتمادهم على ثقافة الانفتاح والاستعداد للمخاطرة؛ التركيز على الأهداف طويلة الأجل مع فهم الاستراتيجية؛ والقدرة على

العمل مع التميز المحلي وإيجاد القوة في نقاط الضعف والاستعداد للاستماع والتعلم.^{١٤}

٦-٣-٥ موقع المدينة المتميز :

يجب أن يحقق موقع المدينة سهوله للوصول لها وذلك بربطها بالعالم الخارجي بمطارات أو موانئ ، كما يجب أن تكون المدينة ذات بيئة طبيعية نظيفة وخالية من التلوث .

٦-٤-٤ مكونات المدن الإبداعية :

يجب أن تصمم جميع المباني في المدن الإبداعية بطريقة مبهرة و مستدامة تدعم الإبداع والخيال ، وتضم المدن الإبداعية مركز المدينة ، مباني سكنية وفنادق ، مباني إدارية ، مباني تعليمية ، فراغات عامة .



شكل يوضح أحد المباني السكنية الإدارية كأحد مكونات المدينة الإبداعية المصدر :
<https://big.dk/#projects>

٦-٤-٤-١ مركز المدينة

هو البيئة المبنية التي تحتوي على المتطلبات الضرورية من بنية تحتية بشقيها (المادى والمعنوى) ، يمكن ان يكون مبنى ، شارع ، منطقة ،^{١٥} مدينة ، وهو مكان اجتماع للمبدعين والمنظمات الذين لديهم سمات خاصة في منطقة واحدة، ويجب أن يوفر معايير لتشكيل البيئة الإبداعية وهي القدرة على نقل المعرفة، تنمية الكفاءة في بعض الأنشطة، التعلم الإقليمي، يوفر تأثيرات لابتكار المنتجات والعمليات .

٦-٤-٤-٢ المباني السكنية

تشتمل على المنازل الحديثة والمحلية ، والفنادق الحديثة والمحلية ، يجب أن تكون متوفرة للسكان بحيث لاتزيد قيمتها عن ٣٠% من دخل الفرد.^{١٦}



شكل يوضح creative hubs كأحد الأماكن التدريبية والتعليمية في المدن الإبداعية المصدر : <http://www.cladglobal.com>

٦-٤-٣ المباني التعليمية

تشتمل المباني التعليمية على الجامعات والمدارس الفنية ، ومراكز التدريب ، مراكز الأبحاث ، والمعاهد الفنية التقنية، كما تتبنى المدن الإبداعية أنواع جديدة من التعليم غير التقليدي الذي يتطلب أماكن تعلم غير تقليدية تعطي فيه المدن فراغات مفتوحة مستقلة وغير تقليدية للتشغيل في منظومه التعليم كالمؤسسات الإبداعية (creative hub) التي تعمل بشكل جيد و مستقل عن طريق روابط اتصال قوية تربط المدينة بالعالم الخارجي ، يرتبط التعليم في المدن الإبداعية بنوع المجال التي تتوفر فيه المدينة ويتم عمل برامج لاكتشاف المواهب الصغيرة وتدريبها، كما يتم الاهتمام بالتعليم المتوسط للتأهيل لسوق العمل.

٦-٤-٤ الفراغات العامة

تشتمل على الساحات العامة التي تعتبر عنصر أساسي من عناصر المدينة يتم تصميمها بدرجة عالية من التميز لتساعد على جذب المستخدمين للتفاعل معا وخلق فرص جديدة للابتكار وحل مشكلات المدينة، وممرات المشاة و الدراجات حيث تشجع المدن الإبداعية تقليل استخدام السيارات في شوارعها للحفاظ على البيئة ، وإعطاء المستخدمين الفرصة بالاستمتاع بالبيئة المتقدمة للمدينة وحدث تفاعل بينهم .



شكل يوضح أحد المعارض كاحد المباني الثقافية المكونة للمدينة الإبداعية المصدر : <https://www.big.dk.com>

٦-٤-٥ المباني الثقافية :

تشتمل المكتبات ومراكز المؤتمرات والمسارح والمعارض ودور السينما والمتاحف.

٦-٥ معايير المدن الإبداعية :

تشكل معايير المدن الإبداعية من خلال القدرة على جذب المواهب المبدعة ، وتوافر العناصر التي تحقق جودة الحياة ، وتوافر الصناعات الإبداعية ، وتوافر الأصول الثقافية ، وتوافر البنية التحتية الداعمة للإبداع ، وتوافر الوعي السياسي ، واتزان الاقتصاد الأساسي ، وتحقيق التعاون المجتمعي ، وتحقيق التفرد في المدينة ، وأخيرا تحقيق التنمية المستدامة^{١٨}.



شكل يوضح أحد منازل النوبة كنموذج للتراث الحضاري المصدر : <http://bnbatouta.com/destination/africa/egypt>

٧. المناطق التراثية :

٧-١ المفاهيم والتعريفات

٧-١-١ مفهوم التراث الحضاري

يتكون التراث الحضاري من جزئين أساسيين : يحتوى الأول على حضارة مادية متمثلة في المنشآت والمباني والمواقع والحدائق ، وجزء ثاني يتضمن حضارة حية متمثلة في الموسيقى والحرف والفنون والشعر^{١٩}.

٧-١-٢ التراث العمراني

هو كل ما شيده الإنسان من مدن وقرى وأحياء ومباني وحدائق ذات قيمة أثرية أو معمارية أو عمرانية أو اقتصادية أو تاريخية أو



علمية أو ثقافية أو وظيفية، ويتم تحديدها وتصنيفها وفقاً لما يلي: مبانى تراثية ، مناطق تراثية^{٢٠}

٣-١-٧ المناطق التاريخية

هى المناطق ذات الملامح التاريخية المتميزة عمرانياً ومعماريًا سواء كانت نشأتها فى العصور القديمة المختلفة مثل العصور القبطية أو الإسلامية، أو تلك التى نشأت خلال القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين (أكثر من ١٠٠ سنة) .

٤-١-٧ المناطق ذات القيمة التراثية

شكل يوضح مسجد أحمد بن طولون كنموذج للمبانى التراثية المصدر
<https://www.youm7.com/story/2018/5/19/>

هى التى تحتوي على العديد من ملامح القيم الجمالية والتشكيلات البصرية المتجانسة و التعبير المعماري، والتي تحقق التواصل و التكامل بين مكوناتها و بناياتها الفرعية وبما يكسبها طابعا معماريا مميزا ، وهى التى كانت مسكونة من أعلام قومية أو شخصيات ذات تاريخ وطنى أو علمى ولكنها لم تسجل أو توثق ، لذلك يجب اعتبار المناطق ذات القيمة وما يحيط بها من مبانى وميادين وحدائق وشوارع هى مجموعة لا تتجزأ، حيث يعتمد التوازن بين أجزائها على طبيعة وتناسق مكوناتها، ويمثل نوع الاستعمال والأنشطة الموجودة بها جزءاً أساسياً من التراث العمرانى جنباً إلى جنب مع التراث المعماري .وبالتالى فإن نوعيات التجارة والحرف والصناعات هى جزء مهم من الاعتبارات التراثية والاجتماعية التى يلزم الحفاظ عليها^{٢١}

٥-١-٧ المناطق الأثرية

يطلق مفهوم المناطق الأثرية على المناطق التى تم تسجيلها طبقاً لقانون الآثار وينطبق عليها بالتالى أساليب الحماية للآثار وتنظيم ارتفاعات المبانى حولها وتحديد حرم الأثر، وغير ذلك من اشتراطات حماية الآثار فى القانون.

٢-٧ المشكلات التى تواجه المناطق التراثية :

١-٢-٧ مشكلات بيئية

تشكل المشكلات البيئية من عده عوامل منها ارتفاع منسوب المياه الجوفية ، وتأثر المبانى التراثية باختلاف درجات الحرارة والرطوبة و عدم مقاومة بعض المواد المستخدمة بالمبانى للغازات والأترربة والفطريات والبكتيريا يؤدى الى تلف هذه الأجزاء من المبنى بصورة تهدد سلامة المبانى ، كما تتسبب الكوارث الطبيعية المتمثلة فى الزلازل والبراكين والأعاصير والفيضانات والسيول والبرق فى أضرار بالغة وفورية للمباني، مما قد يؤدى إلى انهيار بعضها وإحداث تلفيات بالبعض الأخر.

٢-٢-٧ مشكلات إجتماعية

تحدث المشكلات الاجتماعية نتيجة هجرة السكان الأصليين للمناطق التراثية إلى مناطق أخرى ، كما يحدث نتيجة غياب الوعي الثقافى لدى السكان بالأهمية التراثية أو التاريخية أو الجمالية للمباني وغياب الإحساس بالانتماء والنمو السكاني المتزايد.^{٢٢}

٣-٢-٧ مشكلات إقتصادية

تحدث المشكلات الإقتصادية نتيجة لانخفاض المستوى الإقتصادي للسكان ، و نقص مصادر التمويل اللازم لمشروعات الارتقاء بالمناطق التراثية عمرانيا ومعماريًا ، و قصور الإمكانيات الحكومية عن الارتقاء بهذه المناطق ، و عدم وجود وحدات سكنية بديلة أو تعويض مادي مناسب فى الرغبة فى تفرغ هذه المناطق .^{٢٣}

٤-٢-٧ مشكلات عمرانية

تحدث المشكلات العمرانية نتيجة تدمير المواقع الأثرية بعد نهجها أو أثناء عمليات التوسع العمرانى ، و تحدث نتيجة عدم توافر عناصر حماية للمناطق الأثرية الغير مؤهلة لاستقبال السياح ، وتحدث نتيجة سوء الاستخدام أو إعادة الاستخدام غير الملائم للمبنى ، وتحدث نتيجة الاهتمام بالمباني التراثية كوحدات منفصلة عن الإطار العمرانى فى المحيط ، وتحدث نتيجة إجراء أعمال الصيانة بشكل غير مدروس ، وتحدث نتيجة إدخال بعض التعديلات بشكل مشوه مثل أعمال التدفئة والتكييف وإنذار الحريق.^{٢٤}

٥-٢-٧ مشكلات تنظيمية وتقنية

تحدث المشكلات التنظيمية والتقنية نتيجة تعدد الجهات المسؤولة عن الحفاظ على المناطق التاريخية مع غياب التنسيق بينهم، كما يحدث نتيجة قيام بعض أجهزة الدولة بتأجير المباني الأثرية والتاريخية مع عدم النظر والاهتمام بنوعية هذه الوظائف التي قد لا تتسجم مع المبنى وتضر به، كما تحدث هذه المشكلات نتيجة عدم وجود الأجهزة الفنية المؤهلة والمدربة القادرة على تنفيذ أو متابعة تنفيذ مشاريع الحفاظ على المناطق التراثية، وجود هيئات ومعاهد فنية متخصصة في تخريج العاملين بالترميم المعماري، وأخيراً تحدث هذه المشاكل بسبب السماح بدخول النقل الآلي بمختلف أنواعه وأحجامه إلى المناطق التاريخية وما يسببه من ضرر بالغ فيها .

٦-٢-٧ مشكلات ثقافية

تحدث هذه المشكلات نتيجة غياب القوانين والتشريعات اللازمة للحفاظ على الأبنية الأثرية وخاصة فيما يتعلق بالعمارة المحيط بها، كما تحدث بسبب تعامل القانون مع المبنى الأثري بنفس الأحكام التي يتعامل بها مع الأثر الفني على الرغم من اختلاف طبيعة كلا منهما والبيئة المحيطة به، وتحدث أيضاً بسبب عدم وجود تشريعات تنظم دور المحليات في صيانة الأبنية الأثرية وذات القيمة وحماية البيئة المحيطة بها و عدم وجود قوانين وتشريعات خاصة بتنظيم أعمال البناء داخل المناطق التراثية التاريخية.

٣-٧ سياسات التعامل مع المناطق التراثية

١-٣-٧ سياسة إعادة البناء والتعمير

ارتبطت هذه السياسة بعمليات إعادة البناء والتعمير للمناطق التراثية المتدهورة عمرانياً، والتي تستلزم عمليات إزالة وإحلال وتجديد واسع النطاق بشكل جذري، وتهتم هذه السياسة بالبعد الوظيفي والقيمة الاقتصادية للاستعمال، وتتميز بحرية واسعة على حساب القيمة الثقافية والتاريخية في كثير من الأحيان، وفي إمكانية تغيير الاستعمالات والنسيج العمراني وشبكات الحركة لتلائم التطور التكنولوجي، ومتغيرات العصر الاجتماعية والاقتصادية، وقد تصاحب عمليات إعادة البناء والتعمير عمليات نقل للسكان، وترحيلهم إلى أماكن بديلة أخرى تقوم الدولة بتوفيرها لهم، وينتج عن ذلك تغيير مصاحب في النمط الاجتماعي للسكان بجانب التغيير في النسيج العمراني.

٢-٣-٧ سياسة إعادة التأهيل :

امتد منهج إعادة التأهيل ليتناول مناطق كاملة واقتصر على الجانب العمراني، ثم أضيف إليه الاتجاه الاقتصادي باستخدام المباني التراثية وتوظيفها ثم الاتجاه الاجتماعي بحل مشاكل السكان وأخذ آرائهم ورفع مستواهم، تطلق بعض البلاد اسم مشاريع الحفاظ على مشاريع إعادة التأهيل ويقصد بها الحفاظ على المناطق التراثية التاريخية بمعناه الشامل في الاتجاهات الثلاثة المذكورة (العمرانية / البيئية والاقتصادية والاجتماعية) .

تهتم هذه السياسة بكل المباني التاريخية من حيث ترميمها و تجديدها وحمايتها وصيانتها وإعادة استعمالها ومحيطها العمراني من حيث تحسين طرقها وتزويدها بالبنية الأساسية والمرافق والخدمات اللازمة وذلك حتى تتكامل المنطقة التاريخية مع المناطق الحديثة بالمدن، وبذلك تضمن هذه السياسة استمرارية حياة العناصر التاريخية من مباني وطابع عمراني بقيمتها الجمالية والثقافية والوظيفية من خلال تحسين المنطقة ككل ورفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي.

٣-٣-٧ سياسة الحفاظ والصيانة :

تتميز هذه السياسة عن سياسة إعادة التأهيل بأنها لا تهتم بالنواحي المعمارية للمباني والعمرانية للمنطقة التاريخية فقط، بل أيضاً تتعامل مع التغيير في المجالات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، أي أنها تنتهج نهجاً متكاملًا في التعامل مع بيئة المنطقة التاريخية بكل أبعادها وعناصرها، لضمان استدامة واستمرار تكيف المنطقة مع التغيير السريع والمستمر فيها، ولذا فإن هذه السياسة تهدف إلى صيانة استمرارية الإحساس بالقيمة التاريخية والتأكيد على شخصية المكان والمجتمع المحلي .

٨. الدراسة التحليلية

تهدف الدراسة التحليلية بشكل أساسي إلى تحليل نموذج عالمي ومحلي لمدن إبداعية في مجال الفنون الشعبية والحرف اليدوية لدراسة مدى توافر مقومات ومكونات ومعايير المدن المختارة والوقوف على نقاط قوة وضعف كل

مدينة كمدينة إبداعية وإظهار مدى مساهمة تطبيق فكر المدن الإبداعية للفنون والحرف اليدوية في تطوير المناطق التراثية .

١-٨ قائمة المدن التي سنتناولها الدراسة :

- مدينة كانازوا في اليابان كنموذج عالمي لمدن إبداعية للفنون الشعبية والحرف اليدوية .
- مدينة أسوان في مصر كنموذج محلي لمدن إبداعية للفنون الشعبية والحرف اليدوية .

٢-٨ أدوات تقييم عينات الدراسة :

سوف يتم تقييم كل نقطة من النقاط المكونة للعناصر القياس المتكون منها النماذج المقترحة للتقييم لقيمة من أربعة وهي : القيمة (١) تعنى لاتوجد قيمة ، (٢) تعنى وجود ضعيف ، القيمة (٣) تعنى وجود متوسط ، القيمة (٤) تعنى وجود قوى يصل الى ٩٠% .

| النسبة | القيمة | الرمز |
|------------|--------|-------|
| ٠% | لايوجد | |
| أقل من ٥٠% | ضعيف | |
| أقل من ٧٠% | متوسط | |
| أقل من ٩٠% | قوى | |

جدول يوضح أهم تقسيم عناصر الدراسة
المصدر : الباحثة

| مدينة كانازوا | | ٩ | | | | | |
|--|--|-------------------------------|-----------------|----------------------------------|---------------------------------|---------|---|
|  | | التعريف بالمدينة | | ١-٩ | | | |
| | | اليابان | | الدولة | | | |
| | | الفنون الشعبية والحرف اليدوية | | مجال الإبداع | | | |
| مقومات مدينة كانازوا كمدينة إبداعية | | | | ٢-٩ | | | |
| موقع المدينة المتميز | الوعي السياسي | المصادر الثقافية | | البنية التحتية | السكان | | |
| يتحقق سهولة الوصول الى المدينة | صدور العديد من القوانين التي تحمي المناطق الأثرية | ٢٦ حرفه | الحرف اليدوية | متوافرة | خدمة wi-fi free | ٤٦٢٠٠٠ | تعداد المدينة |
| | | | | قنوات الحماية من الحرائق والثلوج | عناصر الحماية من العوامل الجوية | %٦٢ | نسبة السكان في سن العمل |
| يتواجد مناطق أثرية بها | تقوم الحكومة بمشاركة أصحاب المباني الأثرية في تكاليف الترميم تصل لنسبة %٨٠ | يشتهر ٣ فنون | الفنون الشعبية | متوافرة | محطات توليد الطاقة من النفايات | %٦ | نسبة الفنانين والحرفيين |
| | | | | متوافرة | محطات المياه و الصرف الصحي | متوافر | التوافق بين الديانات |
| يتوافر بها غنى البيئة الطبيعية | | تتوافر العديد منها | المناطق الأثرية | متوافرة | محطات توليد الطاقة المتجددة | متوافر | وعى السكان بنمط الحياة المستدام |
| | | | | كوماتسو | المطار | %٢٠ | نسبة الشركات العاملين في المجالات الإبداعية |
| | | | | متواجد | الميناء البحري | | |
| | | | | غير متوفر | الميناء البري | | |
| | | | | متوافرة | محطة القطارات | | |
| وجود متوسط | | وجود قوى | | رموز التقييم | | التقييم | |
| <p>تتميز مدينة كانازوا بوجود بيانات رسمية عن العاملين في قطاع الحرف اليدوية والفنون الشعبية ، كما تميزت بوجود وعى للسكان بنمط الحياة المستدام ، كما تميزت بارتفاع نسبة السكان في سن العمل ، كما وفرت المدينة لسكانها بنية تحتية متطورة ومستدامة ، كما تم ربط المدينة بالعالم وبالمدين اليابانية من خلال المطار ومحطة القطارات والميناء البحري ، كما تحقق الوعي السياسي وجميع عناصر الموقع المتميز للمدينة ، وتميزت بعدد حرف يدوية كبير ، إلا إن عدد الفنون الشعبية المشهورة قليل .</p> | | | | | | | |

| مكونات مدينة كانازوا كمدينة إبداعية | | | | ٣-٩ | |
|-------------------------------------|---|---|---|--|--|
| مركز المدينة | المباني السكنية | المباني الثقافية | المباني التعليمية | الفراغات العامة | |
| الخدمات الحكومية | توجد العديد منها في المدينة | تتمثل المنشآت المتفردة في المدينة في قرية الفنون | جامعة كانازوا بمختلف كلياتها | تتمتع الفراغات العامة في مدينة كانازوا بالغنى في مفرداتها حيث يتم استخدام أنواع تبليطات مختلفة في الأرضيات ، وإستخدام أنواع مختلفة من الأشجار ، إستخدام المقاعد الدائرية التي تعمل على تشجيع الإتصال بين السكان ، تحديد ممرات للدراجات وعمل مناطق ركن لها وتهدئة الأرصفة والسلالم لإستخدامها ، عمل ممرات للمشاه ، كما تتوفر المدينة بقنوات الحماية في منطقة ناغاماتشى والتي توفر نهر جارى صغير حول المنازل ، كما يتم استخدام أنواع مختلفة من الزهور في الطرق . | |
| الخدمات الدينية | يوجد العديد من المعابد | يوجد بالمدينة أكثر من ٣٠ متحف | معهد كانازوا التكنولوجى بمختلف تخصصاته | | |
| الخدمات المالية | يوجد سوق (أومى- شيو) والعديد من البنوك | يوجد العديد من المطاعم التقليدية في المدينة | | | |
| خدمات النقل | محطة قطارات كانازوا والميناء البحرى | يوجد العديد من المسارح مثل المسرح الوطنى ، ومسرح نوح | | | |
| خدمات ثقافية | العديد من المكتبات والمتاحف والمباني الأثرية | تحتوى المدينة على أكثر من ٢٠ مبنى مكتبة منفصلة والعديد منها المتواجدة في المؤسسات التعليمية | المدارس الفنية مثل مدرسة أوتاتسوياما ، ومدرسة الترميم | | |
| خدمات صحية | العديد من المستشفيات العامة والخاصة | يوجد العديد من القاعات المتعددة الأغراض في المدينة منها قاعة إيشيكاوا ، وقاعة هوغاكو | | | |
| رموز التقييم | وجود قوى | وجود متوسط | | | |
| القييم | تميزت المدينة بتواجد قوى لعناصر مركز المدينة وللمباني الثقافية والفراغات العامة ، إلا أن القيمة الإيجارية للمباني السكنية مرتفعة وعدد المؤسسات التعليمية قليل نسبياً. | | | | |

| معايير المدن الإبداعية في مدينة كانازوا | | | | | | ٤-٩ |
|---|---|---|---|--|-------------|--|
| تحقيق التنمية المستدامة | التعاون المجتمعي | إتزان الإقتصاد الأساسي | حماية التراث والأصول الثقافية | الصناعات الإبداعية | جودة الحياة | القدرة على جذب المواهب المبدعة |
| تتوفر الإستدامة الإقتصادية | تطوع المواطنين للعمل في مجال الإرشاد السياحي | يقوم إقتصاد المدينة على صناعات الغزل والنسيج و الآلات المرتبطة | تمت حماية المناطق الأثرية في المدينة تمت بقوة القانون حيث تتابعت القوانين التي تعمل على المحافظة على التراث | تحتوي على ٢٦ نوع من الفنون التقليدية والحرف اليدوية تضم حوالي ٩٠٠ منشأة و ٣٠٠٠ موظف بنسب ٢٠% | متحقق | يقام العديد من المهرجانات والفاعليات الثقافية تصل لإكثر من ١٥ مهرجان |
| تتوفر الإستدامة العمرانية | تعاون المواطنين مع الحكومة في تكلفة ترميم المباني الأثرية | بهذه الصناعة والصناعات ذات الصلة بالأغذية و النشر و الطباعة، وكذلك صناعة الملابس. | على التراث ابتداء من عام ١٩٤٩ حتى يومنا هذا | من منشآت المدينة و ٦٠% من موظفيها | متحقق | تعمل مدرسة أوتوتساياما الحرفية على جذب المواهب من كافة أنحاء اليابان |
| تتوفر الإستدامة البيئية | إتفاقية عدم بيع المنتجات الفنية المصنعة خارج كانازوا في منطقة الشاي | | | | متحقق | يقام بالمدينة ورش عمل مختلفة للصناعات المختلفة |
| تتوفر الإستدامة الثقافية | قيام الشركات بالمساعدة في الأعمال المجتمعية | | | | متحقق | |
| | | | | | | |
| | | | | | وجود قوى | رمز التقييم |
| | | | | | | التقييم |
| | | | | | | تميزت المدينة بارتفاع نسب جميع معايير المدن الإبداعية بها |

٥-٩ خلاصة المثال العالمي (مدينة كانازوا باليابان)

تم دراسة مقومات مدينة كانازوا كمدينة إبداعية و اتضح ارتفاع نسبة موقع المدينة المتميز والوعي السياسي والبنية التحتية والسكان ، وتوسط نسبة المصادر الثقافية ، كما تم دراسة مكونات مدينة كانازوا كمدينة إبداعية اتضح ارتفاع نسبة خدمات مركز المدينة والمباني الثقافية والفراغات الحضرية ، وتوسط نسبة المباني التعليمية

والمباني السكنية ، كما تم دراسة مدى تحقق معايير المدن الإبداعية في مدينة كانازوا وإتضح إرتفاع جميع النسب ، ومن هنا نستخلص مايلي :

ارتفاع نسبة الشباب بين سكان المدينة ، ووجود بيانات كاملة عن مجال الحرف اليدوية والفنون الشعبية والعاملين به والشركات العاملة في هذا القطاع ، و ارتفاع نسبة وعى السكان بنمط الحياة المستدام ، وتوافر حرفة يدوية في المدينة ، و استغلال المباني الأثرية في المدينة أفضل استغلال وعمل حملات تسويقية وترويج للسياحة لها على مستوى عالي من إقامة مهرجات وأحداث ثقافية حولها ، كما لعب الوعي السياسي دور كبير في حماية المناطق التراثية وإعادة بناء أجزاء منها وسن العديد من القوانين التي تعمل على حماية المناطق وتشجيع الصناعات الإبداعية ، كما تقوم الحكومة بمشاركة المواطنين في تكلفة ترميم المباني الأثرية المملوكة % في بعض الأحيان ، كما تميزت المدينة بتوافر جميع عناصر الموقع المتميز ، كما تميز مركز المدينة فندق ، كما تتوفر المدينة بوفرة وتنوع مبانيها الثقافية ، كما تضم المدينة العديد من المدارس الحرفية أهمها مدرسة أوتاتسوياما و مدرسة الترميم ، كما تتمتع الفراغات العامة في مدينة كانازوا بغنى مفرداتها .

% من الدخل ، وانخفاض عدد المباني الأثرية في المدينة نسبيا إلا إن العاملين على إدارة المدينة استطاعوا التغلب على هذه المشكلة بالتسويق الجيد للمناطق المتاحة وإبراز مدى عظمتها وجمالها وعراقتها بالإضافة الى إقامة العديد من الفعاليات والمهرجانات في رحابها ، وانخفاض درجات الحرارة في الشتاء الى حد تغطية الجليد للمدينة الا إن العاملين على إدارة المدينة قاموا باستثمار هذه الظاهر لجذب مزيد من السياح للتمتع بالمناظر الخلابة التي يخلقها الجليد وإقامة مهرجان الربيع عند ذوبانه .

بتطبيق نظرية المدن الإبداعية على المناطق التراثية يتم الإهتمام بثلاثة محاور الأول الإنسان ، والثاني الثقافة ، والثالث المباني الأثرية ، **أولا الإنسان** : تم عمل اتفاقية بيع المنتجات المصنعة خارج المدينة في مناطق محددة لتشجيع الصناعات اليدوية المحلية ، كما تم عمل مدارس حرفية لتعليم الحرف اليدوية المتواجدة في المدينة ، كما تم عمل مدرسة للترميم لترميم المباني الأثرية داخل المدينة ، **ثانيا الثقافة** : تم إنشاء العديد من المتاحف ساعة طوال أيام العام بأسعار رمزية ، كما تم إنشاء العديد من المكتبات والقاعات المتعددة الأغراض والمسارح والمطاعم التقليدية حول المدينة ، وأخيرا **المباني الأثرية** : تم إعادة بناء أجزاء من قلعة كانازوا لتبدو كما كانت في الماضي وتم إنشاء حديقة القلعة حولها وتم إقامة العديد من المهرجانات في رحابها ، كما تم ترميم منازل الساموراي وبيوت الشاي والجيشا وإعادة استخدام بعض منها كفنادق ومطاعم تقليدية وعمل خريطة سياحية لمناطق كاملة يوضح فيها الأماكن السياحية ، كما تم التعاون مع المواطنين في تكاليف ترميم المباني % مما أدى الى ترميم معظم المباني المستهدفة.

| | | | | مدينة أسوان | | ١٠ |
|--|--|---|-----------------|-----------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|
|  | | | | التعريف بالمدينة | | ١-١٠ |
| | | | | مصر | | الدولة |
| | | | | الفنون الشعبية والحرف اليدوية | | مجالات الإبداع |
| | | | | مقومات مدينة أسوان كمدينة إبداعية | | ٢-١٠ |
| موقع المدينة المتميز | الوعي السياسي | المصادر الثقافية | | البنية التحتية | | السكان |
| يتحقق سهولة الوصول الى المدينة | حماية آثار المدينة بالتعاون مع المنظمات الدولية ، كما تم بدء تنفيذ مشروع تنمية الحرف | يتواجد العديد من الحرف اليدوية | الحرف اليدوية | غير متوفرة | خدمة wi-fi free | ٤٢١.٠٧١ نسمة |
| | | | | مخبرات سيول طبيعية وصناعية | عناصر الحماية من العوامل الجوية | ٥٤.٥% |
| يتواجد مناطق أثرية بها | والصناعات المحلية عام ٢٠١٨ كما تم اعلان أسوان عاصمة الثقافة | يتواجد أكثر من ٦ فنون و ٥٠ رقصة | الفنون الشعبية | غير متوفرة | محطات توليد الطاقة من النفايات | غير متوفر بيان رسمي يوضح النسبة |
| | | | | متوفرة | محطات المياه و الصرف ا | متوفر |
| تتميز بتنوع بيئاتها الطبيعية | والإقتصاد لأفريقي كما تم زيادة المخصصات المرصودة لنشر النتاج الفني ودعم الإبداع | جزيرة فيلة ، معبد كلابشة ، ضريح آغاخان ، المسلة الناقصة ، السد ، العالى | المناطق الأثرية | محطة بنبان | محطات توليد الطاقة المتجددة | غير متوفر |
| | | | | أسوان الدولي | المطار | غير متوفر بيان رسمي يوضح النسبة |
| | | | | ميناء السد العالى | النهري | |
| | | | | ميناء قسطل | الميناء البري | |
| | | | | متوفرة | محطة القطارات | |
| | | وجود متوسط | | وجود قوى | | رموز التقييم |
| | | | | | | التقييم |
| تميزت المدينة بغنى مصادرها الثقافية ويتحقق كافة عناصر الموقع المتميز بها ويربطها بالعالم وبقاى المدن المصرية عن طريق المطار ومحطة القطار وبالموانى النهرية والبرية ، إلا إنها لا توفر بيانات رسمية عن العاملين فى قطاع الحرف اليدوية والفنون الشعبية . | | | | | | |

| مكونات مدينة أسوان كمدينة إبداعية | | | | ٣-١٠ | |
|--|---|---|---|---------------------------------|------------------|
| الفراغات العامة | المباني التعليمية | المباني الثقافية | المباني السكنية | مركز المدينة | |
| تفتقر مدينة أسوان لفراغات عامة مصممة في شوارعها العامة وذلك نظرا لإرتفاع درجة الحرارة ولكن تتميز المدينة بكثرة عدد الحدائق العامة على طول كورنيش نيل المدينة وتتميز هذه الحدائق بفراغتها الحضارية المتميزة. | جامعة أسوان بمختلف كلياتها | لا توجد منشآت متفردة في المدينة | تمثل القيمة الإيجارية للمساكن حوالي ٥٧.٩% من متوسط دخل الفرد في مدينة أسوان وتزيد تلك النسبة عن النسب المطلوبة في المدن الإبداعية وهي ٣٠% | توجد العديد منها في المدينة | الخدمات الحكومية |
| | | يوجد بالمدينة العديد من المتاحف | | يوجد العديد من المساجد والكنائس | الخدمات الدينية |
| | يوجد العديد من المطاعم التقليدية في المدينة | يوجد العديد من البنوك | | الخدمات المالية | |
| | يوجد ٢ مبنى مسرح مستقل في المدينة | محطة قطارات ومحطة السوبرجيث | | خدمات النقل | |
| | تحتوي المدينة على أكثر من ٨ مباني مكتبات منفصلة ويتواجد العديد منها في المؤسسات التعليمية | العديد من المكتبات والمتاحف والمباني الأثرية ومبنى الإذاعة والتلفزيون | | خدمات ثقافية | |
| يوجد بيت ثقافة و٢ قصر ثقافة | العديد من المستشفيات العامة والخاصة | خدمات صحية | | | |
| | | | | | |
| وجود | وجود متوسط | وجود قوي | رموز التقييم | | |
| ضعيف | | | | | التقييم |
| تميزت المدينة بتوافر كافة الخدمات في مركزها ، وبالرغم من توافر المساكن بها إلا أن القيمة الإيجارية لها مرتفعة ، وبالرغم من وجود فراغات عامة مصممة جيدا في حدائق المدينة المنتشرة على طول الكورنيش إلا إنه لا يوجد أي منها في الشوارع العامة ، وبالرغم من وجود العديد من المعاهد والمدارس الفنية إلا أن أي منها لا يختص بالحرف اليدوية ، وبالرغم من وجود العديد من المباني الثقافية في المدينة إلا إنها لا تليق بتاريخ المدينة العريق . | | | | | |

| معايير المدن الإبداعية في مدينة أسوان | | | | | | ٤-١٠ | |
|---|---|--|--|---|--|-----------------------------------|--|
| تحقيق التنمية المستدامة | التعاون المجتمعي | إتزان الاقتصاد الأساسي | حماية التراث والأصول الثقافية | الصناعات الإبداعية | جودة الحياة | | القدرة على جذب المواهب المبدعة |
| | | | | | غير متحقق | إرتفاع الدخل الشخصي | |
| تتوفر الإستدامة الاقتصادية | يوجد ١٥ ناديا للمرأة ، كما يوجد العديد من الجمعيات الأهلية التي تتبنى تعليم السيدات كيفية صناعة المشغولات اليدوية | يقوم اقتصاد مدينة أسوان على العديد من المجالات وهم الزراعة والصناعة والتعدين والصيد والسياحة | قامت الدولة بسن العديد من القوانين للحفاظ على المناطق الأثرية كما قامت الدولة بالتعاون مع المنظمات العالمية لاتخاذ معبد أبو سمبل | مشغولات يدوية لخصوص النخيل وأعمال التطريز والأزياء وأعمال الخزف وأعمال النحت والكروشيّة والسجاد وأعمال الخرز والمكرمية. | متحقق | إرتفاع الدخل الشخصي | قيام ٣ مهرجانات |
| تتوفر الإستدامة الإجتماعية | العديد من الجمعيات الأهلية التي تتبنى تعليم السيدات كيفية صناعة المشغولات اليدوية | العديد من المجالات التي تتبنى تعليم السيدات كيفية صناعة المشغولات اليدوية | العديد من القوانين للحفاظ على المناطق الأثرية كما قامت الدولة بالتعاون مع المنظمات العالمية لاتخاذ معبد أبو سمبل | النخيل وأعمال التطريز والأزياء وأعمال الخزف وأعمال النحت والكروشيّة والسجاد وأعمال الخرز والمكرمية. | متحقق ولكن بصورة غير كافية | توفر المؤسسات الثقافية والترفيهية | إعلان المدينة عاصمة للثقافة والاقتصاد الأفريقي |
| الإستدامة العمرانية غير متوفرة | السيدات كيفية صناعة المشغولات اليدوية | السيدات كيفية صناعة المشغولات اليدوية | السيدات كيفية صناعة المشغولات اليدوية | السيدات كيفية صناعة المشغولات اليدوية | متحقق | غنى البيئة الطبيعية | وجود فرقة تعمل على الحفاظ على الرقصات الشعبية للمدينة |
| تتوفر الإستدامة البيئية | إقامة المعارض للمشغولات اليدوية | إقامة المعارض للمشغولات اليدوية | إقامة المعارض للمشغولات اليدوية | إقامة المعارض للمشغولات اليدوية | يتوفر شتاءا فقط ولكن الصيف يكون شديد الحرارة | المناخ الجيد | تخصيص قسم في متحف أسوان للحفاظ على الفنون الشعبية في المدينة |
| تتوفر الإستدامة الثقافية | ثقافية | ثقافية | ثقافية | ثقافية | متحقق | سهولة التنقل | عمل الندوات الدولية بصورة دورية للنحت |
| | | وجود متوسط | | | | وجود قوى | رمز التقييم |
| تميزت المدينة بإرتفاع نسب الصناعات الإبداعية وإتزان الاقتصاد الأساسي ، وتوسط نسب كل من القدرة على جذب المواهب المبدعة والتعاون المجتمعي وتحقيق التنمية المستدامة وجودة الحياة وحماية التراث وذلك لوجود عوامل في كل منهم إلا أن المدينة تحتاج الى المزيد . | | | | | | | التقييم |

١٠-٥ خلاصة المثال المحلي (مدينة أسوان) :

تم دراسة مقومات مدينة أسوان كمدينة إبداعية وإتضح إرتفاع نسبة موقع المدينة المتميز والمصادر الثقافية في المدينة ، وتوسط نسبة الوعي السياسي و البنية التحتية والسكان ، كما تم دراسة مكونات مدينة أسوان كمدينة إبداعية إ ، تضح إرتفاع نسبة عناصر مركز المدينة ، وتوسط نسبة الفراغات الحضرية والمباني السكنية ، وإنخفاض نسبة المباني التعليمية والثقافية ، كما تم دراسة تحقق معايير المدن الإبداعية في المدينة وإتضح إرتفاع نسبة الصناعات الإبداعية وإتزان الاقتصاد الأساسي ، وتوسط باقى النسب .

• مميزات مدينة أسوان كمدينة إبداعية :

إرتفاع نسبة الشباب بين سكان المدينة ، و توافر موانئ برية وبحرية وجوية داخل نطاق المدينة وكذلك محطة قطارات تربطها بباقي مدن الجمهورية ، وجود محطة بنبان للطاقة الشمسية والتي تعد أكبر مدينة شمسية

فى العالم على بعد كـ يلومترات قليلة من المدينة ، كما تفردت المدينة بغنى مصادرها الثقافية من حرف يدوية متنوعة ، فنون شعبية متنوعة ، كما تضم المدينة العديد من المناطق الأثرية ، بينما ساهم الوعى السياسى فى حماية معابد أبوسمبل من الغرق ، كما تم إعلان مدينة أسوان عاصمة الثقافة وا لإقتصاد الإفريقى ، كما تم البدء ، كما تم زيادة مخصصات إقامة مهرجانات فى المدينة ، كما تميزت المدينة بتوافر جميع عناصر الموقع ف ندق محلى وعالمى ، كما تحقق إتران الإقتصاد الأساسى من خلال تنوع مصادر الإقتصاد ، وتحقيق التعاون المجتمعى من خلال نشاطات الجمعيات الأهلية والدور المجتمعى الذى تلعبه جامعة أسوان .

- عيوب مدينة أسوان كمدينة إبداعية :

١٢. التوصيات :

§ يجب العمل على ترميم كافة المباني السكنية الموجودة في منطقة الدراسة وتوحيد ألوان واجهاتها وارتفاعها لتظهر بصورة تليق بتاريخ المنطقة العريق ، كما يجب توفير فراغات عامة مصممة بطريقة مبهرة وسط منطقة الورش لتحقيق مصدر جذب للحرفيين ، كما يجب الإهتمام بتوفير كافة عناصر تنسيق الموقع في منطقة الدراسة من مقاعد وأشجار ووحدات إضاءة وأرضيات مناسبة وسلات مهملات ، كما يجب تصميم ساحات تجمع عامة في مناطق متنوعة من منطقة البحث مصممة بتصميم جذاب ويتوفر بها كافة عناصر تنسيق الموقع لخدمة المترددين على المنطقة ، كما يجب إستغلال المباني الأثرية ثقافيا وسياحيا بصورة تحقق عائد إقتصادي كبير ، كما يجب إستخدام مركبات صديقة للبيئة ذات طابع بمنطقة التطوير ، كما يجب إنشاء أكثر من متحف يعرض تاريخ المنطقة بصورة تفاعلية حديثة

١٣. المراجع :

¹http://www.reading.ac.uk/PeBBu/state_of_art/urban_approaches/creative_city/creative_city.htm,access 24-4-2017 , 10 am

² -Raise The Creative Class , Richard Florida , Usa , 2002

³ -High Tech Spatial Concentration Human Capital, Agglomeration Economies, Location Theories And Creative Cities , Songmei Li , Degree Of Phd At The University Louisville, Kentucky ,2005

⁴ The Making of a Creative City – Urban Cultural Policy and Politics in the Digital Media City (DMC) Seoul ،Junmin Song، ، Degree of PhD at the University of Warwick

⁵ The Creative CityA Toolkit for Urban Innovators ,Charles landry ,second edition , earthscan for publishing ,London ,2008 , page 19

⁶ the same previous refrence

⁷ Dynamic Cities and Creative Clusters , Weiping Wu ,the Fourth International Meeting of Cultural Professional Organizations Madrid, Spain, May 9-11, 2005 ,page 4

⁸The Creative CityA Toolkit for Urban Innovators ,Charles landry ,second edition , earthscan for publishing ,London ,2008 , page 20

⁹ -<http://catalystreview.net/infographics> ,access 5/11/2016,5am- revolutionary-road-to-creative-citiespaper- 30/01/04 page

¹⁰ -<http://en.unesco.org/creative-cities/creative-cities-map>, access : 15-3-2017 ,9.30 pm

¹¹ - The Creative CityA Toolkit for Urban Innovators ,Charles landry ,second edition , earthscan for publishing ,London ,2008 , page30

¹² The Creative Class, the Rise of the Global Fourth Place, and Frankfurt's "New Work City" at THE SQUAIRE ، Richard Florida, University of Toronto

¹³ The Making of a Creative City –Urban Cultural Policy and Politics in the Digital Media City (DMC) Seoul ، Junmin Song، Degree of PhD at the University of Warwick ،2015

¹⁴ The Creative CityA Toolkit for Urban Innovators ,Charles landry ,second edition , earthscan for publishing ,London ,2008 , page 30

¹⁵ <https://en.unesco.org/creativecities/saint-%C3%A9tienne> ,access17/11/2017,10.20pm

¹⁶ <https://www.scribd.com/doc/213295949/The-Creative-City-Charles-Landry> ,_ ,access20/4/2016,15pm

¹⁷ The Creative CityA Toolkit for Urban Innovators ,Charles landry ,second edition , earthscan for publishing ,London ,2008

¹⁸ High Tech Spatial Concentration Human Capital, Agglomeration Economies, Location Theories And Creative Cities , Songmei Li , Degree Of Phd At The University Louisville, Kentucky ,2005

أساليب والأسس العلمية للجدوى الاقتصادية للحفاظ على التراث العمراني والمعماري للمناطق التاريخية ،

أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمباني والمناطق التراثية وذات القيمة المتميزة ، الدليل الإرشادي ، الجهاز

تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS كأداة فاعلة للحفاظ على المناطق التاريخية وذات القيمة وتنميتها دراسة حالة : مدينة القاهرة ، إسماعيل محي الدين وأسعد د على سليمان أبو غزالة ، مؤتمر الأزهر الهندسي

الإرتقاء بالنطاقات التراثية ذات القيمة "دراسة مقارنة لسياسات الحفاظ على التراث العمراني" ، محمد عبد

الفتاح أحمد العيسوي ، جامعه الفيوم ، ورقة بحثية
الحفاظ على التراث العمراني لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال مؤسسات المجتمع المدني (دراسة